

**The Degree of Contribution of A'Sharqiyah University in the
Sultanate of Oman to Achieving Intellectual Security for University
Youth and its Relationship to some Variables**

Dr. Abdullah Ali Al Farsi*

Received 4/6/2022

Accepted 31/7/2022

Abstract:

The study aimed to reveal the degree of contribution of A'Sharqiyah University in the Sultanate of Oman in achieving intellectual security for university youth. The sample consisted of (182) male and female students. The results showed that the degree of A'Sharqiyah University in the Sultanate of Oman in achieving contribution intellectual security for university youth was high, and the study also showed that there were differences in the degree of contribution of A'Sharqiyah University in achieving intellectual security for university youth due to the gender variable, in favor of females. The study also showed that there were no differences due to the variables of the year of study and specialization, and the study recommended to raise the level of students' awareness of the role played by the university in achieving intellectual security for young people, and the need to include some courses in the academic programs in the field of intellectual security.

Keywords: Intellectual Security, University Youth, A'Sharqiyah University.

درجة اسهام جامعة الشرقية بسلطنة عمان في تحقيق الأمن الفكري للشباب الجامعي وعلاقتها ببعض المتغيرات

د. عبد الله بن علي الفارسي*

ملخص:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن درجة اسهام جامعة الشرقية بسلطنة عمان في تحقيق الأمن الفكري للشباب الجامعي، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، ولجمع البيانات قام الباحث بإعداد استبانة تم التأكد من صدقها وثباتها، وتكونت في صورتها النهائية من (28) فقرة، وتكونت عينة الدراسة من (182) طالباً وطالبة، وأظهرت النتائج أن درجة اسهام جامعة الشرقية بسلطنة عُمان في تحقيق الأمن الفكري للشباب الجامعي جاءت مرتفعة، وبينت الدراسة أيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة اسهام جامعة الشرقية في تحقيق الأمن الفكري للشباب الجامعي تعزى لمتغير الجنس، وكانت لصالح الإناث، وأظهرت الدراسة كذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيري السنة الدراسية والتخصص، وأوصت الدراسة إلى رفع مستوى وعي الطلبة بالدور الذي تقوم به الجامعة في تحقيق الأمن الفكري للشباب، والحاجة إلى تضمين بعض مقررات البرامج الدراسية بمجال الأمن الفكري.

الكلمات المفتاحية: الأمن الفكري، الشباب الجامعي، جامعة الشرقية.

* كلية الآداب والعلوم الإنسانية/ جامعة الشرقية/ سلطنة عمان/ abdullah.alfarsi@asu.edu.om

المقدمة:

تعد المؤسسات التعليمية من أهم المؤسسات الخدمية حيوية في المجتمع؛ لأنها تخدم أعداداً كبيرة من فئاته، ومن هنا فقد حظي مجال التعليم باهتمام الدول، من حيث توفير المتطلبات الأساسية اللازمة، لضمان أداء أدواره بالكفاءة والفاعلية المطلوبتين.

إذ تقوم المؤسسات التعليمية بدور مهم في تشكيل ثقافة المجتمع وتقع عليها مسؤولية عظيمة في غرس القيم الإيجابية والاتجاهات العقدية والفكرية التي تتلاءم مع الفطرة الإسلامية السليمة، وتتفق مع قيم المجتمع وتوجهاته، وهي كذلك من أهم الروافد الفكرية للمجتمع التي تتولى حماية معتقدات الطلبة وأفكارهم من خلال المناهج والأنشطة المرتبطة بها، ويتضح أهمية دورها في الحفاظ على الأمن الفكري كونها تضم فئة من أهم فئات المجتمع وثروة من أعلى ثروات الأمم ألا وهي فئة الشباب، وما يتم تقديمه لهم في هذه المؤسسات سيحدد في النهاية شكل المخرجات التعليمية والتربوية النهائية وينعكس على تصرفاتهم وسلوكهم المكتسب نتيجة لما تعلموا وتربوا عليه (Al Bahi,2018)

وتعد الجامعات بحكم ما لديها من إمكانيات مادية وبشرية من أكثر المؤسسات القادرة على بلورة مفهوم الأمن الفكري وتحقيقه (Al Mulhim,2010)، إذ تعد الجامعة كأحد أهم مؤسسات التنشئة الاجتماعية المعنية بالوقاية من الانحراف الفكري وتحقيق الأمن الفكري وحمايته، كما لجامعات الدور البارز في الحفاظ على الأمن والاستقرار في المجتمعات، لأن استثمار عقول الشباب واجب يشترك فيه جميع الأفراد والمؤسسات والهيئات في المجتمع.

ويمثل الأمن هاجس الأفراد والمجتمعات، فتسعى الدول لتحقيقه لدوامها ولاستمرار تنميتها، فالانتمية المستدامة لا تدوم بغياب الأمن، كما أن الأمن يعد مرآة المجتمع ويعكس مدى محافظة أفراده على هوية مجتمعهم، فضلاً عن استقرار حياته، فبالأمن تستمر الحياة وتزدهر، وبانعدامه تتهدد تطلعات الشعوب والجماعات وآمالها (Haddad,2019).

وبالتالي فإن الأمن يعد ركيزة أساسية في استقرار أي مجتمع ونموه وازدهاره، وتظهر الحاجة إليه في كل وقت وحين، وبخاصة في هذا العصر المليء بتسارع الأفكار والمعلومات، وسهولة الوصول إليها من خلال التقنيات الحديثة والمتطورة، حتى أصبح التغيير الفكري، والثقافي والقيمي أمراً حتمياً سواء أكان سلباً أم إيجابياً في جميع المجتمعات، مما يستدعي ضرورة تضافر الجهود في المؤسسات التربوية والتعليمية على حماية أمنها الفكري والتربوي، والحفاظ على قيمها وهويتها،

إذ لا بد أن تتصدر قضية الأمن التربوي على غيرها من مجالات الأمن العامة، إذ هي التي تقوم بإعداد القوى البشرية لجميع مجالات الأمن المجتمعي والوطني الشامل (Barshid,2019). وتعد العمليات الأمنية في البيئات التعليمية تحدياً معقداً، وتتطلب نهجاً استراتيجياً قوياً، ويمكن أن يشكل التفاعل بين العوامل الاجتماعية والقانونية والتقنية والعاطفية والتشغيلية والأخلاقية صداً كبيراً للمعلمين ومسؤوليهم (Diston,2022).

وأكد اليوسف (Al Yousef,2001) على أن التعليم يعد أحد الركائز الأساسية التي يسعى المجتمع من خلالها إلى تحقيق الأمن والاستقرار، فالأمن والاستقرار لن يتحققا إلا من خلال الوعي العميق بالعقيدة، والمقدرة على التمييز بين الصواب والخطأ، والمقدرة على تحفيز الذات لاكتساب المزيد من المعرفة، ويرتبط الأمن ارتباطاً وثيقاً بالتربية والتعليم، إذ بقدر ما تغرس القيم الأخلاقية والغايات النبيلة لدى المجتمع يسود ذلك المجتمع الأمن والاستقرار.

وترتبط مشكلات الشباب الجامعي ارتباطاً وثيقاً بمدى إشباع احتياجاتهم، ذلك أن إشباع احتياجات الشباب يؤدي إلى نموهم اجتماعياً، وثقافياً وفكرياً، واكتسابهم المهارات التي تمكنهم من مواجهة المهددات إذ يواجه الشباب الجامعي مشكلات عديدة، منها ما يتصل بصحته أو أسرته أو بيئته، ومنها المهددات الاجتماعية والثقافية والمادية ومنها ما يتعلق بظروف تحصيله وعمله.

ومرت مسيرة التعليم في سلطنة عُمان بمراحل عديدة وتحولات خلال الأعوام الحادي والخمسون المنصرمة في مختلف أنواع التعليم، والتي انطلقت في الثالث والعشرين من يوليو المجيد عام 1970م بقيادة جلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم - طيب الله ثراه - وقد توجت هذه المسيرة المظفرة بعدد من الإنجازات والتطورات الملموسة في قطاع التعليم، والتي ساعدت في بناء المواطن العماني، وتطوير كفاءاته ومهاراته والارتقاء به إلى المراتب العليا ليقوم بدوره المنشود في التنمية الوطنية للبلاد، مستنيراً بفكر جلالة السلطان الراحل رحمه الله باني النهضة المباركة إذ أكد حينها على أن نشر التعليم وتنمية الإنسان العماني هي من أهم الأهداف الحيوية للنهضة المباركة من خلال ما أشار إليه في خطابه بمناسبة الانعقاد السنوي لمجلس عُمان Education (Council,2019)، وهذا ما أكدته جلالة السلطان هيثم بن طارق - حفظه الله - في حديثه منذ توليه مقاليد الحكم، عندما أشار إلى أن الاهتمام بقطاع التعليم بمختلف أنواعه ومستوياته وتوفير البيئة الداعمة والمحفزة للبحث العلمي والابتكار سوف يكون في أسلم أولوياتنا الوطنية، وسنمده

بكافة أسباب التمكين بوصفه الأساس الذي من خلاله سيتمكن أبنائنا من الإسهام في بناء متطلبات المرحلة المقبلة (Al Farsi,2022).

ومن هنا جاءت هذه الدراسة للكشف عن درجة اسهام جامعة الشرقية بسلطنة عمان في تحقيق الأمن الفكري للشباب الجامعي وعلاقتها ببعض المتغيرات.
مشكلة الدراسة:

تأتي هذه الدراسة في الوقت الذي يتزايد فيه اهتمام القيادات السياسية والمسؤولين عن التعليم بعملية التطوير المستمرة للتعليم، وإصلاح هيكله وتحديثه، بوصفه الأداة الرئيسة للتطوير، وما تشهده الدول العربية والعالمية من أحداث ومتغيرات متسارعة، واختلالات سياسية واقتصادية واجتماعية وصحية وثقافية وغيرها لها تأثير مباشر على التعليم.

وقد أوصت عديد من المؤتمرات والدراسات السابقة أهمية دراسة الأمن الفكري منها دراسة النجار (Al Najjar,2021) والتي هدفت إلى التعرف إلى دور الجامعة في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبتها من وجهة نظرهم من خلال دور أعضاء هيئة التدريس والمناهج التدريسية والأنشطة الطلابية، وأكدت دراسة أحمد وجديد (Ahmed & Jaded,2021) على التعرف إلى دور كلية التربية في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلبة، وذلك من خلال التعرف إلى دور أعضاء الهيئة التدريسية وإدارة الكلية في تعزيز الأمن الفكري لديهم، أما دراسة الفهدي، والمهدي، والشنفري (Al Fahdi, Al Mahdi & Al Shanfri,2020) فقد أشارت إلى الكشف عن مؤشرات الأمن الفكري لدى طلبة مؤسسات التعليم العالي في سلطنة عمان، فضلاً عن الممارسات الإدارية التي تقوم بها هذه المؤسسات من أجل دعم هذه المؤشرات وتعزيزها، وأكدت دراسة عبد الرسول، ومصطفى، وفؤاد، والشهاب (Abdel Rasoul, Mustafa, Fouad & Al Shehab,2020) إلى التعرف إلى دور كليات رياض الأطفال بالكويت في تحقيق الأمن الفكري لدى الطالبات في ضوء الغزو الثقافي، وأوضحت دراسة العزام (Al Azzam,2018) أهمية التعليم الجامعي في تعزيز الأمن الفكري، إذ أوصت بضرورة حرص أعضاء هيئة التدريس في الجامعات على إلقاء محاضرات للطلاب لتعزيز الأمن الفكري لديهم، أما دراسة راضي (Rady,2013) فقد أوضحت أهمية دور الجامعة في تعزيز الأمن الفكري التربوي لدى طلاب الجامعة وتوصلت إلى مجموعة من التوصيات من أبرزها ربط مناهج التعليم بواقع الحياة ومشكلات المجتمع الفكرية المعاصرة، وتوظيف بعض المقررات والأنشطة التعليمية لإيضاح مدى خطورة الانحراف الفكري لتحسين

الشباب في مواجهته، وبينت دراسة بارشيد (Barshid,2016) ضرورة تعزيز جوانب القوة لدى المعلم نتيجة دوره الإيجابي مع الاهتمام بالبرامج والتطبيقات التربوية التي ترفع من مستوى تحقيق الأمن النفسي، وأكدت دراسة العنزي (Al Anazi,2015) إلى الكشف عن مشاركة الإعلام التربوي المدرسي في تحقيق الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية، أما الدراسة الحالية تناولت اسهام الجامعة في تحقيق الأمن الفكري للشباب، بجوانبه المختلفة، من خلال دراسة الواقع الحالي لدورها في هذا المجال.

أسئلة الدراسة:

تحاول هذه الدراسة الاجابة عن السؤالين الآتيين:

1. ما درجة اسهام جامعة الشرقية بسلطنة عمان في تحقيق الأمن الفكري للشباب الجامعي من وجهة نظرهم؟

2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية في درجة اسهام جامعة الشرقية بسلطنة عمان في تحقيق الأمن الفكري للشباب الجامعي تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس، والسنة الدراسية، والتخصص)؟

أهداف الدراسة:

سعت الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1. التعرف إلى درجة اسهام جامعة الشرقية في سلطنة عمان في تحقيق الأمن الفكري للشباب الجامعي من وجهة نظرهم.

2. الكشف عن الفروق بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة في درجة اسهام جامعة الشرقية بسلطنة عمان في تحقيق الأمن الفكري للشباب الجامعي تعزى لمتغيرات الدراسة: (الجنس، والسنة الدراسية، والتخصص)؟

أهمية الدراسة: تتمثل أهمية الدراسة فيما يأتي:

أولاً: الأهمية النظرية:

- أنها الدراسة الأولى - حسب علم الباحث - التي تناولت هذا الموضوع في سلطنة عمان تحديداً.

- تتضح الأهمية النظرية لهذه الدراسة في كونها تبحث في تحقيق الأمن الفكري في الجامعات العمانية.

- يمكن أن تمهد هذه الدراسة الطريق أمام إجراء عدد من الدراسات التي تناولت الموضوعات المماثلة بصورة علمية وشاملة بما يسهم في تحقيق التراكم المعرفي والبحثي في هذا المجال.

ثانياً: الأهمية العملية:

- تساعد المسؤولين في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار في الاهتمام بالأمن الفكري، وتضمينه في برامجها ومقرراتها الأكاديمية.
- تسهم هذه الدراسة في تبني أفكار عملية للاهتمام بالأمن الفكري من خلال الدورات والبرامج المقدمة للطلبة بجميع مستوياتهم على حد سواء.

حدود البحث: حددت الدراسة في الحدود الآتية:

- **الحدود الموضوعية:** اقتصرت هذه الدراسة على درجة اسهام جامعة الشرقية بسلطنة عمان في تحقيق الأمن الفكري للشباب الجامعي.
- **الحدود المكانية:** تم تطبيق هذه الدراسة في كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الشرقية بسلطنة عمان.
- **الحدود البشرية:** اقتصرت هذه الدراسة على الطلبة.
- **الحدود الزمانية:** أجريت الدراسة الميدانية في الفصل الثاني للعام الدراسي 2021/2022.

مصطلحات الدراسة:

- **الأمن الفكري هو** " بأن يعيش الناس في بلدانهم وأوطانهم وبين مجتمعاتهم آمنين مطمئنين على مكونات أصالتهم، وثقافتهم النوعية ومنظومتهم الفكرية" (Al Najjar,2021:52)
- **التعريف الإجرائي:** هو شعور الطالب الجامعي بالاستقرار النفسي والاجتماعي والأكاديمي، في ظل مؤسسة تعليمية مطمئناً على ثقافته وقيمه وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها من خلال تطبيق أداة الدراسة المستخدمة في هذه الدراسة.
- **الشباب الجامعي:** تعتمد هذه الدراسة التعريف الإجرائي الذي يؤكد أن الشباب الجامعي هم الفئة التي تزيد أعمارهم عن 18 عاماً والتي أنهت تعليمها في دبلوم التعليم العام، والتحقوا بالدراسة الجامعية.
- **جامعة الشرقية:** هي مؤسسة أكاديمية خاصة تقع في ولاية إبراء بمحافظة شمال الشرقية في سلطنة عمان، تأسست في مايو 2009م حسب القرار الوزاري رقم 78 لسنة 2009 الصادر من وزارة التعليم العالي. بدأت الجامعة نشاطها الأكاديمي في موسم الخريف الدراسي لعام

2010، أما كلية الآداب والعلوم الإنسانية فقد بدأت منذ العام الأكاديمي 2018/2019.

الإطار النظري:

يعد التعليم الجامعي أحد الركائز التي يعتمد عليها في بناء شخصية الأفراد وتقويم سلوكهم وتعديل أفكارهم واتجاهاتهم، لذا فإن إسهام التعليم الجامعي في تعزيز الأمن الفكري والتصدي للانحرافات الفكرية التي تعترض الطلبة يُعد ضرورة ملحة ومطلباً حيوياً في ظل التحديات المعاصرة (Al Azzam, 2018).

حيث تعد الجامعة أهم المؤسسات التعليمية التي تؤدي أدواراً مهمة بما تملكه من نظم وأساليب تعليمية، وما تضم من كفايات متخصصة ومدربة، وهي الجهة المعنية بتكوين المفاهيم الصحيحة وتعزيزها في أذهان الشباب بصورة مخططة، كما تسهم في رقي الفكر وتقدم العلم وتنمية القيم الإنسانية، وإعداد الإنسان المزود بأصول المعرفة وطرق البحث المتقدمة والقيم الرفيعة، والمقدرة على الإبداع والابتكار وصنع المستقبل.

ويشكل التعليم الجامعي مرحلة مهمة من حياة الفرد، بوصفه مؤسسة تعليمية تربوية، مؤسسات التعليم العالي لها دور استراتيجي في إعداد الفرد والعناية به، لذا أصبح من الضروري للتعليم الجامعي أن يشمل مفاهيم الأمن الفكري للتصدي للانحرافات الفكرية التي تعترض الطلبة في ظل التحديات المعاصرة، ويمكن ذلك من خلال استثمار أوقات الفراغ لدى الطلبة بما يفيد المجتمع ويفرغ طاقاتهم، وعقد ندوات تهدف إلى تصحيح الأفكار الخاطئة لدى الطلبة وتوضح سبلات الانحراف الفكري وآثاره السلبية التي تعود على المجتمع (Al Otaibi, 2017).

ويشغل مفهوم الأمن عديداً من الأوساط الفكرية والمجتمعية نظراً للاضطرابات السياسية والاقتصادية التي يشهدها في الوطن العربي، ونتيجة للتهديدات التي تشكل خطراً على استقرار المجتمعات، كان لزاماً على الجميع التصدي لهذه الظاهرة، والتي يمكن عدها من أخطر أسباب انهيار المجتمعات (Abu Jajouh, 2012).

ويمكن القول بأن الأمن الفكري من الغايات السامية التي تسعى إليها المجتمعات، فبه تصان المجتمعات وتستقر الحياة، لأنه يعنى مجموعة التصورات والقيم التي تسهم في صيانة الفكر من العوامل الدخيلة التي قد تشوبه وتسهم بالتالي في انحرافه عن وظيفته الأساسية المتمثلة بالنهوض بالمجتمع وبناء حضارته، فيغدو الفكر فكراً مدمراً يسعى إلى التخريب وتهديد الحياة المجتمعية، وترجع أهمية الأمن الفكري لما يعالجه من قضايا تتعلق بالفكر والهوية، والثقافة

الوطنية، فهو أساس أنواع الأمن الأخرى، وهو العامل الأساسي في تحقيق أمن المجتمعات واستقرارها (Ahmed & Jadded,2021).

ويرى نكوبوديا (Nakpodia,2010) بأن مصطلح الأمن الفكري يدور حول حماية العقل وتحسينه وسلامة الفكر والفهم لدى الفرد، والابتعاد به عن الخروج عن منهج الوسطية والاعتدال، وبيان طرق التفكير والبحث والمعرفة الصحيحة للأمور العقائدية والسياسية والثقافية والعلمية، كما أنه يسعى لتحقيق السعادة للفرد والمجتمع من خلال تأكيده على القيم والمبادئ والمثل السامية، والأخذ بها قولاً وممارسة، ومن هنا يجب أن ترتبط المناهج التعليمية بواقع الحياة ومشكلات المجتمع الفكرية، وأن توظف لإصلاح الخلل وتحسين الطلبة ووقايتهم من الانحراف الفكري والثقافي الذي قد يتعرضون له.

وبالتالي يمكن القول أن لغياب الأمن الفكري جملة من الآثار السلبية على المجتمع تظهر جلياً في تدهور الحالة الاقتصادية للبلدان وذلك نتيجة تحويل النفقات التي كانت تصرف لمجالات التنمية الاقتصادية إلى مجال تحصين الناحية الأمنية ضد العنف الذي قد يسود، مما يؤثر في خطط التنمية الاقتصادية الحالية والمستقبلية، ومن الآثار السلبية لغياب الأمن الفكري هي التهديد المادي والمعنوي للأفراد والجماعات وتحطيم المكتسبات العامة وإشاعة جو من الخوف ونوع من الاستقطاب الفكري والسياسي والاجتماعي وتأزيم العلاقة مع الآخر (Ahmed & Jadded,2021:122-123).

وتبرز أهمية الأمن الفكري ومدى الحاجة إليه تعود إلى اعتبارات متعددة منها ما يأتي (Al Bahi,2016):

1. أهمية العقل ومنزلته فالعقل محرك الإنسان وقائد توجيهاته وهو أساس الحسن والزم والقبول والرد، وبه يستطيع الإنسان أن يتخذ قراراته في هذه الحياة سلباً أو ايجابياً.
2. أن تحقيق الأمن الفكري يعد حماية للثوابت، فهو ينبع من ارتباطه بدين الأمة المتمثلة في سلامة العقيدة، واستقامة السلوك، وإثبات الولاء والانتماء لها، إذ يؤدي بذلك إلى وحدة التلاحم والترابط في المجتمع.
3. إن تعزيز الأمن الفكري يعمل على الوقاية من الجرائم فتتخفف معدلاتها، وبالتالي يقل الإنفاق المخصص لمواجهة تلك الجرائم، ومن ثم تسخير الموازنات في إقامة المشروعات بما ينفع المجتمع اقتصادياً ومعيشياً بالتقدم والازدهار.

4. تحقيق الأمن الفكري هو المدخل الحقيقي للإبداع والتطور والنمو لحضارة المجتمع وثقافته، كما أنه يوفر الحماية للمجتمع عامة وللشباب خاصة ويسيئهم مما يرد عليهم من أفكار دخيلة هدامة.

وبالنظر إلى أهمية الأمن الفكري فإن الباحث يؤكد على أهمية دراسته والتصدي للمؤثرات والانحرافات الفكرية سواء الداخلية أم الخارجية والمتمثلة في الإخاطر النفسية والاجتماعية كإتباع الشهوات والمعاصي، والانحرافات العقائدية والفكرية والبدع والصراعات الفكرية والعولمة والإلحاد، والصراعات العسكرية والمشكلات الاقتصادية والاجتماعية، والعنف والغزو الثقافي وغيرها.

ويعد الشباب في أي مجتمع عدته الأساسية نحو مستقبل أفضل فضلاً عن كونه صاحب هذا المستقبل، فهو الرصيد الحقيقي لكل أمة ومخزونها الثمين من القوى البشرية، وهو العنصر الأكثر أهمية وحيوية في عملية التخطيط لمستقبل أية أمة تطمح في الرقي والتطور، كما أنه قوة اجتماعية ذات وزن لا يستهان به بين القوى الاجتماعية الأخرى، وهذا الشباب لا يوجد في معزل عن مجريات الحياة من حوله، ولذلك فإن دوره يؤثر في هذه المجريات ويتأثر بهما بما قد ينعكس على سلوكه وأخلاقياته وشكل علاقاته الاجتماعية وانتماءاته (Hanoun and Al Bitar,2008) ويبرز دور الجامعة في الرقي بأفكار الشباب وتوعيتهم من الوقوع في المحذور من الأفكار الدخيلة على المجتمعات، ومساعدتهم في حل مشكلاتهم الحياتية، والإجابة عن أسئلتهم المختلفة بالحجة والبرهان وتوجيههم نحو الصواب بعيداً عن إثارة النزاعات بشتى أنواعها ومجالاتها. ومن هنا جاءت هذه الدراسة لتؤكد على الدور الريادي والمهم التي تؤديها الجامعات في تحقيق الأمن الفكري للشباب وهم الفئة الأكثر المتأثرة من العوامل الداخلية أو الخارجية.

الدراسات السابقة ذات الصلة:

تناول هذا الجزء الدراسات السابقة التي تتصل بموضوع هذه الدراسة، والتي تم عرضها من الأحدث إلى الأقدم وفيما يأتي عرض لذلك:

دراسة النجار (Al Najjar,2021) والتي هدفت إلى تعرف دور جامعة الاستقلال بفلسطين في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبتها من وجهة نظرهم من خلال دور أعضاء هيئة التدريس والمناهج التدريسية والأنشطة الطلابية، وكذلك الكشف عما إذا كانت هناك فروق بين متوسطات درجات الطلبة نحو ودور جامعة الاستقلال في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبتها من وجهة نظرهم تعزى إلى المتغيرات (النوع، التخصص (الكلية)، المستوى الدراسي)، واشتملت عينة الدراسة على

(105) طالباً وطالبة، وتوصلت الدراسة إلى وجود دور كبير ومميز لجامعة الاستقلال في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبتها.

وأجرى الدراوشة (Darawsha,2021) دراسة هدفت إلى التعرف إلى دور إدارة الجامعة في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب جامعة اليرموك بالمملكة الأردنية الهاشمية من وجهة نظر الطلاب. وقد أعتد المنهج الوصفي المسحي، واستخدمت الاستبانة كأداة للدراسة. تكونت عينة الدراسة من (385) طالباً وطالبة. وأظهرت نتائج الدراسة أن إدارة الجامعة تؤدي دوراً كبيراً في تعزيز الأمن الفكري، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى تأثير متغير الجنس، وهي لصالح الإناث، ولا توجد فروق تعزى إلى المتغيرين التخصص ومكان الإقامة.

وقام المهارية والزبن والعدوان والجهني (Almahaireh, Alzaben, Aladwan,) بدراسة هدفت إلى الكشف عن مستوى الأمن الفكري وعلاقته بالرضا الحياتي لدى طلبة جامعة مؤتة الأردنية، وقد تم تطوير مقاييس الأمن الفكري والرضا عن الحياة، والتحقق من خصائصها السيكمترية، تكونت العينة من (297) طالباً وطالبة، أظهرت نتائج الدراسة مستويات معتدلة من الأمن الفكري والرضا عن الحياة لدى الطلبة، وأن هناك علاقة بين الأمن الفكري، والرضا الاجتماعي والحياة، والرضا عن الحياة الشخصية. وأوضحت الدراسة بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في مجال الأمن الفكري، وكان الرضا عن الحياة عند الإناث أفضل من الرضا عند الذكور. وأوضحت الدراسة أيضاً بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية للأمن الفكري والرضا عن الحياة باختلاف العام الدراسي.

وأجرى أحمد وجديد (Ahmed and Jadded,2021) دراسة هدفت إلى تعرف دور كلية التربية في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلبة، وذلك من خلال التعرف إلى دور أعضاء الهيئة التدريسية وإدارة الكلية في تعزيز الأمن الفكري لديهم، كما هدفت الدراسة إلى التعرف إلى أبرز المعوقات التي تحول دون قيام الكلية بدورها بشكل فعال في تعزيز الأمن الفكري، وتكونت عينة الدراسة من (54) عضواً من أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية بجامعة تشرين بالجمهورية السورية، وتوصلت الدراسة إلى أن دور أعضاء الهيئة التدريسية في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلبة كان عالياً، بينما إدارة الكلية أدت دوراً متوسطاً، وأبرز المعوقات كان ضعف تقدير خطورة الأمن الفكري.

وأجرى متالقة (Matalkah,2021) دراسة هدفت للكشف عن دور المناهج التربوية في

تحقيق الأمن الفكري لطالبات التعليم في الجامعات الأردنية الحكومية من وجهة نظرهم. وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (280) طالبة جامعية من كلية التربية في جامعة اليرموك. وأظهرت النتائج أن دور المناهج التربوية في تحقيق الأمن الفكري للطالبات في الجامعة كانت كليات التربية في الجامعات الحكومية الأردنية مرتفعة من وجهة نظرهن. وأظهرت الدراسة كذلك أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور المناهج التربوية في تحقيق الأمن الفكري لدى الطالبة في كلية التربية في الجامعات الحكومية الأردنية منسوبة إلى متغير التخصص والسنة الدراسية والدخل الشهري للأسرة.

وأجرى الفهدي، والمهدي، والشنفري (Al Fahdi, Al Mahdi and Al Shanfri,2020) دراسة هدفت إلى الكشف عن مؤشرات الأمن الفكري لدى طلبة مؤسسات التعليم العالي في سلطنة عمان، فضلاً عن الممارسات الإدارية التي تقوم بها هذه المؤسسات من أجل دعم وتعزيز هذه المؤشرات، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وبلغت العينة (457) طالباً وطالبة، وأظهرت النتائج توافر مؤشرات الأمن الفكري لدى الطلبة بدرجة عالية، وكذلك جاءت الممارسات الإدارية الداعمة لها بدرجة عالية، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مؤشرات الأمن الفكري والممارسات الإدارية الداعمة لها بين الذكور والإناث لصالح الشباب الذكور، وكذلك وجود فروق دالة إحصائية في الممارسات الإدارية الداعمة للأمن الفكري لصالح جامعتي السلطان قابوس وظفار مقارنة بالجامعة الألمانية.

أما دراسة عبد الرسول، ومصطفى، وفؤاد، والشهاب (Abdel Rasoul, Mustafa, Fouad & Al Shehab,2020) فقد هدفت إلى التعرف إلى دور كليات رياض الأطفال بالكويت في تحقيق الأمن الفكري لدى الطالبات في ضوء الغزو الثقافي، وتكون مجتمع الدراسة من الطالبات بكليات رياض الأطفال بدولة الكويت، وبلغت عينة الدراسة (370) طالبة، وأظهرت النتائج الميدانية للدراسة أن درجة إسهام إدارة الكلية في تعزيز الأمن الفكري عند الطلبة من خلال تفاعلها مع الأسرة مرتفع، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة إسهام كليات رياض الأطفال في تعزيز الأمن الفكري مرتفع، كما أظهرت النتائج أن الصعوبات التي تواجه الإدارة الجامعية دون تعزيز الأمن الفكري مرتفع.

وأجرى أحمد وداماس (Ahmed and Dammas,2019) دراسة إلى التعرف إلى الدور الذي يؤديه مديرو المدارس والمناهج في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلبة. لتحقيق هذا الغرض،

أُعتمد المنهج الوصفي. تم جمع البيانات وتحليلها باستخدام استبانة تحدد دور الإدارات والمناهج المدرسية في تعزيز الأمن الفكري. تكونت عينة الدراسة من (41) مديراً ومديرة. وتظهر البيانات التي تم الحصول عليها من الاستبانة أن أنشطة مديري المدارس والأنشطة اللامنهجية والمناهج كان لها تأثير ذو دلالة إحصائية على تعزيز الأمن الفكري للطلبة على التوالي بالنسبة لهذه الدراسة البحثية، وتمت مناقشة النتائج فضلاً عن الآثار العملية والتوجهات البحثية المستقبلية الموصي بها.

وأجرى العزام (Al Azzam,2018) دراسة هدفت إلى تعرف دور التعليم الجامعي في تعزيز الأمن الفكري من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل بالمملكة العربية السعودية، وتم استخدام المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (50) عضو من أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل، وتوصلت الدراسة إلى وجود درجة مرتفعة في دور التعليم الجامعي في تعزيز الأمن الفكري من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل، ووجود درجة مرتفعة في الصعوبات التي تواجه التعليم الجامعي في تعزيز الأمن الفكري من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دور التعليم الجامعي في تعزيز الأمن الفكري من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل، تبعاً للمتغيرات (العمر، سنوات الخبرة، الدخل الشهري).

بينما هدفت دراسة راضي (Rady,2013) إلى التعرف إلى دور الجامعة في تعزيز الأمن الفكري التربوي لدى طلاب الجامعة، وأستخدم المنهج الوصفي التحليلي، وبلغت عينة الدراسة (78) فرداً من رؤساء الأقسام وأعضاء هيئة التدريس، وفيما يتعلق بالطلبة بلغ عددهم (426) طالباً وطالبة، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أبرزها احتلت مقررات التربية والثقافة الإسلامية المركز الأول بين المقررات الدراسية وحصلت على نسبة (65%) بين المقررات الدراسية وذلك لدورها الفعال في تعزيز مفهوم الأمن الفكري لدى الطلبة عينة الدراسة، وحظيت بيئة التعلم بنسبة متدنية من قبل الطلاب حول دورها في حماية الأمن الفكري، إذ حصلت على نسبة (33.1%).

التعقيب على الدراسات السابقة:

ركزت معظم الدراسات السابقة على التعرف إلى دور الجامعات في تعزيز الأمن الفكري للطلبة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، حيث أشارت دراسة النجار (Al Najjar,2021)،

ودراسة الدراوشة (Darawsha,2021)، ودراسة العزام (Al Azzam,2018)، ودراسة راضي (Rady,2013) إلى ذلك، أما دراسة الفهدي، والمهدي، والشنفري (Al Fahdi, Al Mahdi, and Al Shanfri,2020) فقد ركزت على الكشف عن مؤشرات الأمن الفكري لدى طلبة مؤسسات التعليم العالي في سلطنة عمان، وتشابهت هذه الدراسة مع الدراسات السابقة من حيث المنهجية المستخدمة، وأداة الدراسة، واستقادت من الدراسات السابقة في تحديد مشكلة الدراسة وصياغتها، واختيار المنهج المناسب، وتحديد إجراءات الدراسة المناسبة، واختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة من حيث الحدود المكانية، والزمانية، وعينة الدراسة ومجتمعها.

الطريقة والإجراءات:

اشتمل هذا الجزء وصفاً لكل من مجتمع الدراسة، وعينة الدراسة، وأداة الدراسة، وصدق الأداة وثباتها، وإجراءات بنائها، وأيضاً متغيرات الدراسة، والمعالجات الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات.

منهج الدراسة:

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي؛ نظراً لملاءمته لأغراض الدراسة.

مجتمع وعينة الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع الطلبة الدارسين بكلية الآداب والعلوم الإنسانية في جامعة الشرقية بالتخصصات التربوية في العام الأكاديمي 2021/ 2022 والذين يبلغ عددهم (2292) طالباً وطالبة. وأما عينة الدراسة فقد تم اختيارها عشوائية بطريقة عن طريق توزيع الاستبانة الإلكترونية على جميع أفراد مجتمع الدراسة، وقد بلغت العينة (182)، وفيما يأتي توضيح تفصيلي لأعداد أفراد عينة في الجدول (1).

الجدول (1) توزيع عينة الدراسة حسب (الجنس، والتخصص، والسنة الدراسية)

المتغير	الفئات	العدد	النسبة المئوية
التخصص	مجال أول	83	10.7
	مجال ثاني	18	4.2
	تأهيل تربوي	42	25
	ماجستير	15	19
	تخصصات أخرى	24	26.6
الجنس	ذكر	13	7.1
	أنثى	169	92.9
السنة الدراسية	السنة الأولى	52	28.6
	السنة الثانية	11	6

المتغير	الفئات	العدد	النسبة المئوية
	السنة الثالثة	48	26.4
	السنة الرابعة	71	39
المجموع		182	%100

أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بإعداد استبانة، تضمنت (28) عبارة، وطبقت على أفراد العينة كما ورد أعلاه، واستخدمت الدراسة مقياس ليكرت الخماسي في الإجابة عن عبارات استمارة الاستبانة والذي يتكون من موافق بشدة (5)، موافق (4)، محايد (3)، غير موافق (2)، غير موافق بشدة (1) في الإجابة عن أسئلة محاور الدراسة.

صدق أداة الدراسة:

للتأكد من صدق أداة الدراسة، تم توزيعها على خمسة من المحكمين (أعضاء هيئة التدريس) لمراجعتها وإبداء آرائهم حولها من حيث الصياغة اللغوية لل فقرات، ومدى مناسبتها، وارتباطها بالأداة بشكل عام والمحور المنتمي إليه بشكل خاص، وبعد تجميع الملاحظات تم إجراء التعديلات بناءً على آراء المحكمين.

ثبات أداة الدراسة:

للتأكد من ثبات الاستبانة تم استخراج معامل الاتساق الداخلي ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach)، إذ بلغ معامل الثبات للاستبانة ككل (0.950)، وبشكل عام يشير إلى أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات، وصالحة للتطبيق لأغراض الدراسة.

المعالجات الإحصائية:

للإجابة عن أسئلة الدراسة، تمت معالجة البيانات إحصائياً عن طريق الحاسوب بواسطة الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) حيث تم استخدام الأساليب الآتية:

- المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، والنسب المئوية، وذلك لوصف تقديرات العينة.
- اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) لمعرفة دلالة الفروق بين استجابات أفراد العينة بالنسبة للمتغيرات التي تتكون من ثلاث فئات فأكثر.
- اختبار ت (t-test) للمجموعتين المستقلتين؛ للتحقق من دلالة الفروق بين استجابات أفراد العينة بالنسبة للمتغيرات التي تتكون من فئتين.

معيار تحليل النتائج:

المتوسط الحسابي	المستوى المقابل له
2.33 – 1.00	منخفض
3.67 – 2.34	متوسط
5.00 – 3.68	مرتفع

نتائج الدراسة ومناقشتها:

يهدف هذا الجزء إلى عرض نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها، وعرض خلاصة النتائج والتوصيات بعد تحليل بياناتها إحصائياً.

عرض نتائج السؤال الأول ومناقشتها: ما درجة اسهام جامعة الشرقية بسلطنة عمان في تحقيق الأمن الفكري للشباب الجامعي من وجهة نظرهم؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لجميع فقرات الاستبانة لاستجابات عينة الدراسة لكل فقرة من الفقرات، كما هو موضح في الجدول (2).

الجدول (2) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لجميع فقرات الاستبانة لدرجة اسهام جامعة الشرقية بسلطنة عمان في تحقيق الأمن الفكري للشباب الجامعي من وجهة نظرهم

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الاسهام
1	تعزز الجامعة قيم المواطنة والولاء والانتماء والشعور بالمسؤولية للشباب الجامعي.	4.31	0.72	6	مرتفعة
2	تقوم الجامعة بتبصير الطلبة بالإشاعات والتحديات الأمنية الواردة بشبكات التواصل الاجتماعي	3.70	1.01	26	مرتفعة
3	توجه الجامعة الانحرافات الفكرية السلبية للشباب.	3.20	1.30	27	متوسطة
4	تساعد الجامعة الشباب على الحوار وإبداء الرأي.	4.21	0.90	11	مرتفعة
5	تقوم الجامعة بتفعيل الأمن الفكري من خلال الأنشطة الجامعية.	4.16	0.788	12	مرتفعة
6	تحذر الجامعة الشباب الجامعي من التعصب للآراء والأفكار	3.90	0.990	23	مرتفعة
7	تقوم الجامعة بتوعية الشباب بعدم الانسياق نحو الغزو الفكري المعاصر	4.00	0.990	19	مرتفعة
8	تقوم الجامعة بإكساب الشباب بعض المعلومات والمفاهيم المتعلقة بثقافة الأمن الفكري من خلال المقررات الدراسية	3.83	0.93	24	مرتفعة
9	تشجع الجامعة الشباب على الانفتاح الأمن فكرياً على الثقافات الأخرى، والابتعاد عن تقليد الآخرين.	4.10	0.80	16	مرتفعة
10	تعمل الجامعة بالتواصل مع الشباب الجامعي للمشاركة في المؤتمرات واللقاءات وحضورها	4.40	0.76	3	مرتفعة
11	تشجع الجامعة طلبة الشباب للمشاركة في البحوث والدراسات في مجالات علمية متنوعة	4.40	0.76	2	مرتفعة
12	تعد الجامعة ورش ومعارض للشباب لمناقشة قضايا المجتمع المعاصرة	4.13	0.92	15	مرتفعة

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الاسهام
13	تتمى الجامعة فى نفوس الشباب حب العمل التطوعى ومساعدة الآخرين	4.30	0.84	7	مرتفعة
14	تعمل الجامعة على تنمية القيم الإنسانية والأخلاقية للشباب الجامعى.	4.30	0.85	8	مرتفعة
15	تتمى الجامعة فى طلبتها الشباب على تحمل المسؤولية.	4.34	0.70	4	مرتفعة
16	تقدم الجامعة للشباب أفكارا تحميمهم من الثقافات الضارة	3.90	0.90	22	مرتفعة
17	تطبق الجامعة ممارسات وأساليب تربوية للحفاظ على هوية الشباب العمانية والعربية والإسلامية.	4.14	0.81	13	مرتفعة
18	ترتبط الجامعة المقررات الدراسية بواقع الطلبة وحياتهم اليومية.	4.06	1.01	17	مرتفعة
19	توظف الجامعة المقررات الدراسية فى تحقيق الأمن الأخلاقى لدى الشباب.	4.03	0.87	18	مرتفعة
20	تسهم الجامعة مع الشباب فى إيجاد الحلول الاجتماعية الخاصة بهم.	3.90	0.93	25	مرتفعة
21	ترشد الجامعة طلبتها للأمانة العلمية فى إجراء البحوث الخاصة بهم	4.46	0.70	1	مرتفعة
22	تسهم الجامعة فى تحقيق الثقة بالنفس عند الشباب.	4.30	0.84	10	مرتفعة
23	تقوم الجامعة بتوفير بيئة مريحة يسودها الشعور بالتسامح والتقبل والاطمئنان عند الشباب	4.14	0.86	14	مرتفعة
24	تهتم الجامعة بتعزيز الرضا عند الطلبة لوضعهم الدراسى.	4.00	0.93	20	مرتفعة
25	تقوم الجامعة بتخفيف آثار القلق والتوتر عند الطلبة عن طريق أعضاء هيئة التدريس لديها.	4.00	0.97	21	مرتفعة
26	تقوم الجامعة بتشجيع الشباب على الاستقلالية والاعتماد على النفس.	4.24	0.76	9	مرتفعة
27	تساعد الجامعة الشباب على تحقيق التكيف والانسجام مع زملاءهم.	4.31	0.70	5	مرتفعة
	المتوسط العام	4.09	0.86		مرتفعة

تشير النتائج المبينة بالجدول (2) إلى ارتفاع مستوى اسهام جامعة الشرقية بسلطنة عمان فى تحقيق الأمن الفكرى للشباب الجامعى من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة فى أغلب فقرات الاستبانة إذ بلغ المتوسط العام (4.09) بمستوى موافقة مرتفعة، وهذا مؤشر إيجابى لإسهام الجامعة فى تحقيق الأمن الفكرى للطلبة من وجهة نظر أفراد العينة، وبمقارنة هذه النتيجة مع الدراسات السابقة نجد أنها تتوافق مع دراسة النجار (Al Najjar, 2021)، ودراسة الفهدى، والمهدي، والشنفري (Al Fahdi, Al Mahdi, Al Shanfri, 2020)، ودراسة العزام (Al Azzam, 2018)، ودراسة بارشيد (Barshid, 2016)

وجاءت العبارة "ترشد الجامعة طلبتها للأمانة العلمية فى إجراء البحوث الخاصة بهم" بأعلى الفقرات بمستوى موافقة مرتفعة، إذ بلغت (4.46) وهذا يشير إلى أهمية الدور والأمانة العلمية التي توليها جامعة الشرقية لطلبتها وخاصة فى مجال البحوث العلمية والتقارير التي يقدمها الطلبة في

مقرراتهم التعليمية المختلفة، وجاءت العبارة " تشجع الجامعة طلبتها الشباب للمشاركة في البحوث والدراسات في مجالات علمية متنوعة" في الرتبة الثانية، وبمستوى موافقة مرتفعة إذ بلغت (4.40) بينما جاءت عبارة " توجه الجامعة الانحرافات الفكرية السلبية للشباب" بمستوى متوسط حيث بلغت درجة الموافقة (3.20)، وجاءت عبارة " تقوم الجامعة بتبصير الطلبة بالإشاعات والتهديدات الأمنية الواردة بشبكات التواصل الاجتماعي" بمتوسط حسابي (3.70) بمستوى موافقة مرتفعة بالترتيب قبل الأخير من الفقرات وهذا يقودنا إلى أن ليس هناك انحرافات فكرية واضحة في الجامعة تستدعي التدخل وتعديل مسار الفكر الانحرافي عند الطلبة.

عرض نتائج السؤال الثاني مناقشتها: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية في درجة اسهام جامعة الشرقية بسلطنة عمان في تحقيق الأمن الفكري للشباب الجامعي تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس، والسنة الدراسية، والتخصص)؟

من أجل التعرف إلى الفروق في آراء أفراد عينة الدراسة تجاه اسهام الجامعة في تحقيق الأمن الفكري للطلبة في جامعة الشرقية بسلطنة عمان والتي تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس - السنة الدراسية - التخصص) تم استخدام تحليل التباين الأحادي لاختبار الفروق (ANOVA) وجاءت النتائج كما في الجدول (3)

الجدول (3) اختبار الفروق (ANOVA) في اراء افراد عينة الدراسة تجاه اسهام الجامعة في تحقيق الأمن الفكري للطلبة في جامعة الشرقية بسلطنة عمان والتي تعزى للخصائص الشخصية لأفراد عينة الدراسة (الجنس - السنة الدراسية - التخصص)

الخاصية	الفئات	العدد	المتوسط الحسابي	قيمة F	الدلالة الاحصائية
الجنس	ذكر	13	98.308	6.013	0.015*
	أنثى	169	111.408		
السنة الدراسية	الأولى	52	108.115	1.616	0.187
	الثانية	11	107.727		
	الثالثة	48	109.021		
	الرابعة	71	113.606		
التخصص	ماجستير	15	111.7333	1.420	0.191
	دبلوم تاهيل تربوي	42	110.238		
	مجال اول	83	111.145		
	مجال ثاني	18	113.222		
	تخصصات أخرى	24	114.000		

أوضحت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة تجاه اسهام الجامعة في تحقيق الأمن الفكري للشباب والتي تعزى لمتغير الجنس وكانت هذه الفروق لصالح الإناث، وهو ما يوضح أنهن الفئة الأكثر وعياً بأهمية الدور الذي تقوم به الجامعة في تحقيق الأمن الفكري للطلبة، وبمقارنة هذه النتيجة مع الدراسات السابقة نجد أنها تتفق مع دراسة دراوشة (Darawsha,2021) وتختلف مع دراسة الفهدي، والمهدي، والشنفري (Al Fahdi, Al Mahdi and Al Shanfri,2020) التي أشارت نتائجها لصالح الشباب الذكور.

وأوضحت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين افراد عينة الدراسة تجاه اسهام الجامعة في تحقيق الأمن الفكري للشباب والتي تعزى لمتغير السنة الدراسية، مما يدل على عدم وجود فروق بين سنوات الدراسة المختلفة في مستوى الوعي بإسهام الجامعة في تحقيق الأمن الفكري للطلبة عند أفراد عينة الدراسة، وبمقارنة هذه النتيجة مع الدراسات السابقة نجد أنها تختلف مع دراسة النجار (Al Najjar,2021).

وبينت الدراسة كذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة تجاه اسهام الجامعة في تحقيق الأمن الفكري للشباب والتي تعزى لمتغير التخصص مما يوضح عدم وجود فروق بين فئات التخصص في مستوى الوعي بدور الجامعات في تحقيق الأمن الفكري للطلبة الجامعيين عند أفراد العينة، وبمقارنة هذه النتيجة مع الدراسات السابقة نجد أنها تتفق مع دراسة دراوشة (Darawsha,2021)، وتختلف مع دراسة راضي (Rady,2013).

التوصيات:

بناء على النتائج التي توصلت إليها الدراسة نوصي بما يأتي:

1. ضرورة العمل على رفع مستوى وعي الطلبة بالدور المهم الذي تقوم به الجامعات في تعزيز الأمن الفكري للشباب الجامعي من خلال البرامج والدورات التدريبية.
2. الاهتمام بتنقيف الطلبة وزيادة مستويات معرفتهم في مجال الأمن الفكري.
3. الاهتمام بتوفير كافة الإمكانيات والاحتياجات التي تسهم في زيادة مقدرة الجامعات على تحقيق أهدافها بكفاءة وفاعلية في مجال الأمن الفكري من خلال برامجها ومقرراتها وأنشطتها.
4. الحاجة إلى تضمين بعض مقررات البرامج الدراسية بمجال الأمن الفكري وتبصير الطلبة به.

البحوث المقترحة:

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة الحالية من نتائج، فإن هناك اقتراحاً للقيام بإجراء عدد من

الأبحاث في مجال الأمن الفكري منها:

1. دور التعليم الجامعي في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلبة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في مؤسسات التعليم العالي.
2. مدى تضمين أبعاد الأمن الفكري في برنامج إعداد المعلم من وجهة نظر طلبة التأهيل التربوي في كلية الآداب والعلوم والإنسانية بجامعة الشرقية.

References

- Abdel Rasoul, Fathi and Mustafa, Rashad Abu Al Majd and Fouad, Nancy Ahmed, and Al Shehab, Ghada Ahmed (2020). The role of kindergarten colleges in achieving intellectual security, *Journal of Educational Sciences*, p. 43, South Valley University, College of Education in Qena, pp. 239-266.
- Abu Jajouh, Rashid Mohamed Abdel Latif (2012). *The role of school administration in developing security awareness among secondary school students in schools in the governorates of Gaza, and ways to activate it*, Unpublished Master Thesis, the Islamic University, Gaza, Palestine.
- Ahmed, Mariam and Dammas, Amnah Hassan (2019). The role of school administrations and educational curricula in promoting the intellectual security of students, *Journal of Education and Learning* (Edu Learn), 12(1),84-90.
- Ahmed, Obedience and Jaded, Lubna (2021). The role of the faculties of education in enhancing the intellectual security of students, "Tishreen University as a model", *Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies, Series of Arts and Humanities*, Vol. (43), p. (2).
- Al Anazi, Zahir Bishr, Zahir Bishr (2015). Some factors affecting achieving intellectual security for talal high school in the State of Kuwait, *Educational and Psychological Studies*, Zagazig University p. 88, July 2015, pp. 135-199.
- Al Azzam, Maysam Fawzi Mutair (2018). The role of university education in enhancing intellectual security from the viewpoint of faculty members at the University of Hail, *Specialized International Educational Journal*, 7(2) 124-134.
- Al Bahi, Zainab. (2018). The role of universities in enhancing the intellectual security of youth: reality and development mechanisms. *Journal of the College of Social Work for Social Studies and Research*, 4(4), 141-163.
- Al Fahdi, Rashid bin Suleiman and Al-Mahdi, Yasser Fathi Al Hindawi and Al Shanfari, Abdullah bin Mubarak (2020). Indicators of intellectual

- security among youth and the administrative practices that support them in higher education institutions in the Sultanate of Oman, ***Specialized International Educational Journal***, 9(2), 55-64.
- Al Farsi, Abdullah Ali (2022). The degree of inclusion of future skills in the teacher preparation program from the point of view of students of the College of Arts and Humanities at A'Sharqiyah University, ***The Arab Journal of Educational and Psychological Sciences***, The Arab Foundation for Education, Science and Arts. 6(28).
- Al Kharji, Abdul Malik Abdulaziz (2018). The effectiveness of educational supervision in enhancing the intellectual security of secondary school teachers in Al-Kharj Governorate, ***Journal of Social Work***, Egyptian Association of Social Workers, Cairo, 60(4).
- Al Mulhim, Bint Fahd Bin Abdul Mohsen (2010). Universities and the intellectual security industry, Reading the psychology of the relationship of universities to intellectual security in the Saudi Society, ***the First Conference on Intellectual Security (Concepts and Challenges)***, College of Education, King Faisal University in Al Ahsa, Saudi Arabia.
- Al Najjar, Issa (2021). The role of Al Istiqlal University in enhancing the intellectual security of its students from their point of view, ***Palestine Technical University Journal for Research***, Vol. 9, p. 4, pp. 48-79.
- Al Otaibi, and Duha bint Habbab bin Abdullah (2017). The extent of the contribution of female teachers of scientific disciplines in providing the requirements of intellectual security for the demands of the secondary stage from the point of view of female teachers in the city of Riyadh, ***Journal of the Islamic University of Educational and Psychological Studies***, Gaza, Palestine. 25(3).
- Al Qutb, Samir Abdel Hamid and Al Jundi, Yasser Mustafa and Al-Najjar, Fatima Ramadan and Azzam, Heba Al Sayed (2020). A proposed conception for the development of intellectual security values for high school students in Egypt, ***Journal of the College of Education***, Vol. 20, v4, Karleshia University, College of Education, pp. 359-394.
- Al Yousef, Abdullah bin Abdulaziz (2001). The security role of the school in Saudi society, ***Research and Studies Center***, King Fahd Security College, Riyadh. Saudi Arabia.
- Al Zaher, Abdullah bin Mufleh Abdulrahman (2015). ***The degree of government primary school principals' contribution to achieving educational security for their students in eastern Riyadh***, Unpublished Master Thesis, Arab East College for Graduate Studies, Riyadh.
- Almahaireh, Abdallah, Alzaben, Mamduh, Aladwan, Fatima, Aljahani

- Mohammad (2021). The Level of intellectual security and its relationship with life satisfaction among Mutah University Students, ***Journal of Social Studies Education Research***, 12(3) Sep 24.
- Barshid, Abdullah bin Mohammed (2016). The role of the teacher in achieving educational security from the point of view of middle school students in the city of Tabuk, ***The Educational Journal, Kuwait University***, 3(121).
- Darawsha, Najwa (2021). The role of university administration in enhancing intellectual security among Yarmouk University Students, ***Journal of Education and Training Studies***, 9(5).
- Diston, Richard (2022). Security in educational environments, ***Education Business Journal***, Published by Public Sector Information Ltd, 226 High Road, Loughton.
- Education Council (2019). ***Bright stations in the education process in the Sultanate of Oman***, 1st ed., Muscat. Oman
- Haddad, Hammam Ahmed Saleh (2019). ***The role of the psychological and educational counselor in enhancing the intellectual security of students in secondary schools in Amman***, Unpublished Master Thesis, Amman Arab University, Amman.
- Hanoun, Rasmiya and Al Bitar, Laila (2008). A sample of Palestinian university students' vision of the phenomenon of terrorism, ***a working paper presented to the Al-Hussein Bin Talal University International Conference (Terrorism in the Digital Age)***, Jordan.
- Mataalkah, Shaimaa Ahmad Hamed (2021). The role of educational curricula in achieving intellectual security for female students of the faculties of education at Yarmouk University from their Point of View, ***International Journal of Education, Learning and Development***, 9(1),55-70.
- Ministry of Education (2003). Philosophy and objectives of education in the Sultanate of Oman, Department of Information and Documentation, Muscat.
- Nakpodia, E, D. (2010). Culture and Curriculum Development in Nigerian schools. ***African Journal of History and Culture (AJHC)***, 2 (1), 1- 9.
- Rady, Mohamed Abdel Nasser (2013). The role of the university in activating the educational intellectual security of its students: A field study, ***the Educational Journal***, Suhag University, AD 33, January 2013, 79-140.